دراسة تحليلية لتقييم بعض متغيرات الأداء المهاري في بطولة المنطقة الشمالية لناشئي الجودو

م.م حيدر جليل ابراهيم الخزرجي

haiderjudo@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: دراسة تحليلية، الأداء المهاري، الجودو

ملخص البحث

يعد التحليل في رياضة الجودو هو أحد المرتكزات الأساسية لمعرفة مستوى الأداء المهاري او الفني، وتقيمها وتقويمها كي نتمكن من مساعدة المدرب واللاعب من تعرف المستوى الحقيقي للاعبين ولتحقيق المستوى المطلوب، فضلاً عن تحديد نقاط الضعف والقوة للاعبين والعمل على تصحيح المناهج التدريبية ووضع مناهج تناسب التطور الحاصل للفرق المنافسة لرفع مستوى اللاعب والفريق. وتكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في مساعدة وإفادة المدربين من نتائج الدراسة ووضع البيانات امام المدربين لمعرفة وتطوير قابليات لاعبيهم المهارية سواء كانت دفاعية او هجومية او اللعب الارضي ومعرفة مستويات الفرق الاخرى وتحديد اهم المهارات واكثرها استخداما بالنسبة للاعب وتطويرها بأساليب وطرق علمية مدروسة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وقام الباحث بعرض النتائج الخاصة بالبحث وتحليلها واستخدام الجداول لتوضيحها ومناقشتها. ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي ان اكثر المهارات استخداما في البطولة هي المهارات الهجومية اذا حصلت على نسبة (65%) اما المهارات الدفاعية فحصلت على (17.5%) ومهارات اللعب الارضي على نسبة (17.5%). قلة استخدام المهارات الدفاعية لبعض المنتخبات المشاركة في البطولة وقلة اهتمام المدربين بالمهارات الدفاعية واللعب الارضي. وأوصى الباحث بالاهتمام بأجراء بحوث ودراسات مماثلة تتناول تحليل بطولات منتخبات المحافظات الوسطى والجنوبية او بطولات العراق والجمهورية او على عينه الشباب او المتقدمين او الاشبال او النساء.

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala

An analytical study to evaluate some of the performance variables in the Northern Judo Championship

haiderjudo@yahoo.com

Research Summary

The judo analysis is one of the basic pillars of the level of performance، evaluation and evaluation so that we can help the trainer and the player to identify the real level of players and to achieve the required level، as well as identify the strengths and weaknesses of players and work to correct the curriculum and develop curricula Match the development of the teams to compete to upgrade the player and the team. The practical importance of this research is to help and benefit the trainers from the results of the study and to develop data in front of the trainers to learn and develop the skills of their players، whether defensive or offensive or ground play and know the levels of the other teams and identify the most important skills and most used for the player and developed methods and scientific methods studied. The researcher used the descriptive method in the survey method، and the researcher presented the results of the research and analysis and use tables to clarify and discuss. One of the most important results reached by the researcher is that the most used skills in the championship are offensive skills if they got 65%. Defense skills got 17.5% and ground play skills at 17.5%. The use of defensive skills of some of the teams participating in the tournament and the lack of attention of the trainers with defensive skills and ground play. The researcher recommended to take care of research and similar studies dealing with the analysis of championships for the central and southern provinces or Iraqi and republican championships or on the eye of young people، applicants، caterpillars or women.

1-المقدمة:

ان تحقيق الانجاز يجب ان يكون مدروساً بطرق واساليب علمية صحيحة وتوظيف المختصين في المجال الرياضي للعلوم كافة لخدمة الإنجاز في الفعاليات والألعاب الرياضية. وشهدت رياضة الجودو تطورا كبيرا على النطاق الدولي في جميع النواحي منها المهارية والبدنية والخططية والنفسية، وترابط هذه النواحي في علاقات متداخلة الواحدة بالأخرى بحيث أدى هذا الترابط والعلاقات المتداخلة في النواحي أعلاه الى تطور مستوى رياضة الجودو وأصبحنا نشاهد مستويات تثير المتعة والتشويق وخير دليل على ذلك هو ما نشاهده وبعد كل دورة او بطولة تطوير المستويات والتجدد في أساليب اللعب.

ان رياضة الجودو هي احدى الفعاليات الرياضية التي تستقطب عددًا غير قليل من الافراد الراغبين بممارسة الرياضة ولاسيما تلك التي تتكون من مهارات بدنية للدفاع عن النفس. اكد (ديفد ماتسيموتو David Matsumoto) تعد الجودو واحدة من اكثر الرياضات ممارسة على نطاق واسع في العالم مع ذلك هناك بحوث قليلة تتعلق بالجودو (David : 2000 : 12) واشار (روبر Robert Lasserre)، وهي من الرياضات المهمة التي يمكننا عدّها فناً وفلسفة ، وتعد فنًا من فنون القتال الأعزل وتمكّن الضعيف من أن يتغلب على القوي (Robert :1975 :19). ويمكن تعريفها ايضا "هي تلك اللعبة التي تعتمد على مجابهة القوة والقسوة بالمرونة واللين، مع القدرة على اخلال توازن المنافس عبر التنظيم المميز للفكر والجسد وضبط الاداء الفني والمحافظة على الثبات والتوازن على البساط" (الربيعي: 2003: 13). ويعد التحليل في رياضة الجودو وسيلة مهمة تدفع العملية التدريبية إلى الامام وتعمل على تطويرها، لكونها من الوسائل الفعالة لرفع مستوى الاداء من خلال تحديد السلبيات والايجابيات في اداء اللاعب او الفريق وامكانية مقارنة مستوى الفريق او اللاعب بالفرق المشاركة في البطولة او الدورات الاولمبية (حسين: 2014 :23). وتكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في مساعدة وإفادة المدربين من نتائج الدراسة ووضع البيانات امام المدربين لمعرفة وتطوير قابليات لاعبيهم المهارية سواء كانت دفاعية او هجومية او اللعب الارضي ومعرفة مستويات الفرق الاخرى وتحديد اهم المهارات واكثرها استخداما بالنسبة للاعب وتطويرها بأساليب وطرق علمية مدروسة. ولا بد الاشارة هنا الى اهمية اخرى للبحث هو الكشف عن مستوى المنتخبات المحافظات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية (2015) وكان عدد اللاعبين المشاركين في البطولة (28) لاعباً في محافظة اربيل على قاعة (بنصلاوة) بتاريخ 5-2015/11/6 من حيث السلبيات والايجابيات في تطبيق بعض المتغيرات المهارية الهجومية والدفاعية واللعب الارضي، والمتمثلة في اهم المهارات المستخدمة في حالات الهجوم ، ومهارات

المستخدمة في الحالات الدفاعية واهم المسكات في اللعب الارضي(التثبيت ، الخنق) ويمكن ايضا مقارنتها مع الفرق الاخرى او اللاعبين في كل الاوزان .

ومن المهارات التي تم اختيارها هي مهارات هجومية ودفاعية (فن الرمي من الاعلى تاتشي وازا)هي مهارة(ايبون سيو ناكي) (خضر : 2011 : 101) ومهارة (سساي – تسوري كومي-اشي) (الربيعي : 2011 : 73) اذ يعدان من المهارات الهجومية من الاعلى اما المهارات الدفاعية من الاعلى هي مهارة (اوشيروكوشي) (سعد : 1990: 156) و مهارة (سكوي ناكي) (الربيعي : 2011 : 82) اما مهارات اللعب الارضي (كتامي وازا) التثبيت والخنق ،في مهارات التثبيت (اوساي كومي وازا) هي مهارة (كيسا كتامي ، يوكو شيهو كتامي) (عبد الحليم : 2013 : 90-91) واما مهارات اللعب الارضي الخنق(شيمي وازا) مهارتين (كاتاها جيمة ، هاداكا جيمة) (عبد الحليم : 2013 : 97 -98) .

لاحظ الباحث قلة وجود تحليل للبطولات التي يقيمها الاتحاد المركزي العراقي للجودو ولما لها من تأثير مهم وفعال للكشف عن سلبيات وايجابيات والتعرف على مستوى المنتخبات المحافظات وعلى اهم واكثر المهارات استخداماً في البطولات سواء من اللعب من الاعلى (الناكي _ وازا) او اللعب الارضي (كتامي – وازا) وتحليل لبعض المتغيرات المهارية لأي منتخب او فريق قيد الدراسة من خلال متابعة النزالات التي خاضها الفريق والوقوف على بعض المتغيرات التي حدثت أثناء االنزالات لتأشير نقاط الضعف والقوة لذلك الفريق من خلال هذهِ المتغيرات، والكشف عن أسباب الضعف في بعض المهارات بغية معالجته وتجاوزه من ناحية، وإظهار الجوانب الجيدة وتدعيمها من ناحية أُخرى. ومن خلال متابعة الباحث وملاحظته ومشاهدته المستمرة لعدد من البطولات وجد تذبذب وعدم استقرار في مستويات الاداء الهجومي احيانا واخرى عدم الاهتمام بمهارات الدفاعية للعب من الاعلى (الناكى_ وازا) وان معظم الفرق لا تهتم باللعب الارضي ولما له من تأثير مهم من حسم النزال.

ومن هنا يمكن توضيح مشكلة البحث، إظهار المستوى الحقيقي للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين بالجودو من خلال البيانات التي سيتم تحليلها خلال البطولة وتعرف المهارات الهجومية الاكثر استخدام والمحاولات الفاشلة والناجحة لها والدفاعية واهم واكثر المهارات استخداما ومسكات اللعب الارضي و للوقوف على الحالات الإيجابية والسلبية والتي تدعم مسيرة المنتخبات المشاركة لتشخيص نقاط القوة والضعف عن طريق تسجيل وتحديد بياناتها بشكل علمي دقيق.

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث:

يُعَدُّ اختيار منهج البحث من الأمور المهمة في تنفيذ إجراءات البحث، إذ تحدد مشكلة البحث نوع المنهج الذي استخدم في التوصل إلى حل المشكلة ومعالجتها، تحديد طبيعة العينة التي يختارها الباحث وفقًا لمشكلة بحثه من الخطوات المهمة لتحقيق أهداف البحث " (مجيد : 1988: 41) . وعليه استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمبني على أساس الملاحظة، والتحليل، والمقارنة لتحقيق أهداف البحث.

2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، من خلال بطولة المنطقة الشمالية التي اقامها الاتحاد المركزي العراقي للجودو (2015) لمنتخبات المنطقة الشمالية والتي تضم كل من (ديالى، أربيل، سليمانية ، دهوك، وكركوك) وقد تم استبعاد منتخب محافظة كركوك لمشاركته باللاعب واحد وفقط للناشئين في وزن (+90كغم) والتي جرت في اربيل كان عدد المنتخبات المشاركة (5) منتخبات لكل منتخب (8) اللاعبين وبحسب الاوزان المعتمدة من قبل الاتحاد المركزي والتي تشكل نسبتهم (80%) من المجتمع الأصلي اما عينه البحث فتضمنت جميع الأوزان المعتمدة من قبل الاتحاد المركزي العراقي للجودو عدا وزن (+90 كغم) اذ تم استبعاد هذا الوزن لوجود لاعبين اثنين فقط هم من منتخب ديالى ومنتخب كركوك وعدد اللاعبين المشاركين في البطولة (30) لاعباً وتم اختيار (28) لاعباً تمثل عينه البحث وبنسبة (93.3%) من مجتمع الاصل وبحسب ما يبين الجدول (1) .

الجدول (1) يبين ترتيب المنتخبات بعد انتهاء من البطولة

المنتخبات	عدد اللاعبين	الاوزان بالكغم						
ديالى	7	50	55	60	66	73	81	90
اربيل	7	50	55	60	66	73	81	90
دهوك	7	50	55	60	66	73	81	90
سليمانية	7	50	55	60	66	73	81	90
المجموع	28							

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

المراجع والمصادر العربية والأجنبية. الملاحظة. استمارة جمع البيانات. استمارة التحليل.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

اقراص ليزرية (DVD) . وكامرة تصوير عدد (3) Sony . وحاسبة لاب توب (Dell) .

2-4 إجراءات البحث:

2-4-1 تحديد متغيرات البحث: قام الباحث بتحديد المتغيرات المهارية للبحث من خلال الخبرة الميدانية كونه من ذو الخبرة والاختصاص وعمل كمدرب لعدد من المنتخبات الوطنية ومدرب نادي ديالى الرياضي وتم تحديد المتغيرات وحسب التقسيمات الفنية لرياضة الجودو (علي : 2008 : 168)

2-4-2 استمارة التحليل: بعد قيام الباحث بجمع المعلومات النظرية من خلال الاطلاع على المصادر والدراسات واستشارة السادة ذوي الخبرة والاختصاص تم إعداد استمارة لتحليل بعض المهارات الهجومية والدفاعية ومهارات اللعب الارضي: استمارة لقياس مجموع المحاولات الهجومية والدفاعية واللعب الأرضي الناجحة والفاشلة لكل منتخب وحسب الاوزان. وتم الاتفاق مع فريق العمل المساعد عند إحصاء المحاولات الناجحة والفاشلة للمتغيرات قيد الدراسة بوضع إشارة (✓) للمحاولة الناجحة وإشارة (×) للمحاولة الفاشلة في الاستمارة الخاصة لكل متغير، ويتم بعد ذلك عملية جمع هذهِ المحاولات كل على انفراد لكل منتخب وبحسب الاوزان ثم يتم معاملة نتائج إحصائيًا .

2-5 التجربة الاستطلاعية: من أَجل تنفيذ منهجية البحث وللحصول على نتائج صحيحة ودقيقة، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2015/11/2) وذلك من خلال تحليل بعض النزالات في بطولة بغداد للناشئين بوساطة الفريق العمل المساعد للتأكيد من صلاحية الأجهزة المستخدمة في عملية التحليل وتدريب فريق العمل المساعد ومعرفة الصعوبات التي تواجه الباحث عند التطبيق .

2-6 التجربة الرئيسة: بعد إتمام الاستعدادات جميعها قام الباحث بتصوير بطولة المنطقة الشمالية بواسطة كامرة تصوير وكانت عدد النزالات (21) نزال لجميع الاوزان قيد الدراسة ولإجراء التحليل بطولة المنطقة الشمالية للمنتخبات المشاركة وفقًا للاستمارة التي أعدها الباحث بدأت عملية التحليل لكل متغير وبحسب الاوزان وبمساعدة فريق العمل المساعد2015/11/9 وانتهت بتاريخ (2016/2/10)، وبعد تحليل جميع النزالات لكل الأوزان وجمع البيانات قام الباحث بتفريغها وتبويبها بالصورة النهائية لمعالجتها إحصائيًا.

2-7الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث قانون النسبة المئوية .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض نتائج تحليل جميع المتغيرات المهارية الناجحة والفاشلة للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين

جدول (2) يبين المتغيرات المهارية الناجحة والفاشلة للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين

المهارات	عدد تكرار المهارات الناجحة والفاشلة	النسبة المئوية
المهارات الهجومية	26	%65
المهارات الدفاعية	7	%17.5
مهارات اللعب الارضي	7	%17.5
المجموع	40	%100

يبين الجدول (2) جميع المتغيرات المهارية الناجحة والفاشلة للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين ان نسبة المهارات الهجومية الناجحة والفاشلة (65%) ونسبة المهارات الدفاعية قيد الدراسة (17.5%) ونسبة مهارات اللعب الارضي (17.5%)

3-2 مناقشة نتائج المهارية الناجحة والفاشلة للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين:

يبين لنا جدول (2) الذي يوضح مدى اهتمام المدربين باللعب الهجومي اكثر من اللعب الدفاعي واللعب الارضي ولما له اهمية بحسم النزال ولكن الاهتمام بباقي المهارات سواء دفاعية او اللعب الارضي يجب ان يكون في نفس الاهتمام وهذا ما اكده (لونديرى 1990 londeree) ولذي نقله (عاطف عبد المتجلى عبدالقادر)" ان اللعب الارضي (الكتامي وازا) ينقسم الى(اوساى – وازا) فن التثبيت ، و(شيمى –وازا) فن الخنق ، و(كنستسوا- وازا) فن الكسر، اذ انه من المعلوم لمعظم المدربين انه يجب التدريب على فنون (الكتامي وازا) بنفس الاهتمام ب(الناجي وازا) لان المتابع لمباريات الجودو يجد ان نسبة كبيرة من المباريات تنتهي في اللعب الارضي وخاصة في حالة تكافؤ اللاعبين"(عبدالقادر :2012 : 23). وكما اكد (عاطف عبد المتجلى) نقلا عن (مورينير،Morinier) ان المهارات اللعب الارضي تعد بمثابة العمود الفقري في الجودو وتلك المهارات تشمل تقديم كل مهارات على حده وبجانب تطبيقاتها في صورة تدريبات خاصة والاهتمام بها(عبدالقادر :2012 : 22).

اذ يرى الباحث ان الاهتمام بالمهارات الهجومية مهم ولكن يجب ان يكون الاهتمام بالمهارات الدفاعية ايضا لان المهارات الدفاعية واللعب الارضي اذا كانت متقنه سيكون ذا اثر مهم في حسم النزال وخصوصا للفئات العمرية المتمثلة بالناشئين والاشبال لان في هذا الفئة ليس لديهم الخبرة الكافية في حالات الدفاع او اللعب الارضي ويمكن من اللاعب استغلال الثغرات و الفرص الكثيرة

وعلى المدربين الاهتمام باللعب الارضي والمهارات الدفاعية ويجب على المدرب تنمية القدرات المعرفية وتعليم اللاعب الناشئ على عدد مواقف في اللعب الارضي والدفاعي وربطها بالتدريب اذا اكتسب اللاعب تدريبات على عدت مواقف دفاعية محتمله ممكن ان يكون لدية سرعه في التصرف في اثناء النزال ومباغت الخصم وحسم النزال .

2-3 عرض جميع المتغيرات المهارية الهجومية والدفاعية واللعب الارضي الناجحة والفاشلة للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين وتحليلها ومناقشتها

الجدول (3) عرض المتغيرات المهارية الناجحة والفاشلة للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية (الناشئين) وتحليلها ومناقشتها

المهارات		اسم المهارة	المهارات الناجحة		المهارات الفاشلة		المجموع
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	
المهارات الهجومية		إيبون سيوناكي	7	%30.4	16	%69.6	23
		سساي تسوري كومي اشي	2	%66.7	1	%33.3	3
		المجموع	9	%34.61	17	%65.39	26
المهارات الدفاعية		يوشيرو كوشي	5	%100	صفر	صفر	5
		سكوي ناكي	2	%100	صفر	صفر	2
		المجموع	7	%100	صفر	صفر	7
اللعب الارضي	التثبيت	كيسا كتامي	1	%33.3	2	%66.7	3
		يوكو شيهو كتامي	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
		المجموع	1	%33.3	2	%66.7	3
	الخنق	كاتاها جيمة	1	%33.3	2	%66.7	3
		هاداكا جيمة	صفر	صفر	1	%100	1
		المجموع	1	%25	3	%75	4

يبين الجدول (3) المهارات المستخدمة في البحث سواء كانت هجومية او دفاعية او اللعب الارضي (التثبيت ، الخنق) الناجحة والفاشلة اذ حصلت المهارات الهجومية والبالغ تكرارها (26) تكرار ناجح وفاشل اذ حصت مهارة إيبون سيوناكي على (23) تكرار لجميع الفرق المشاركة في البطولة وكانت الناجحة منها (7) وبلغت النسبة المئوية للمهارات الناجحة (30.4%) اما المهارات الفاشلة والبالغ عددها (16) مهارة فحصلت على نسبة (69.6%) اما مهارة سساي تسوري كومي اشي والبالغ عددها (3) تكرارات ناجحة وفاشلة فالناجح منها (2) تكرار والنسبة المئوية لهما (66.7%) والفاشل هو (1) تكرار ونسبته المئوية (33.3) ، اما المهارات الدفاعية التي استخدمها

اللاعبين في البطولة كانت تكراراتها (7) للمهارات المدروسة فكانت (5) تكرارات لمهارة يوشيرو كوشي وكانت جميع محاولات المهارات الدفاعية ناجحة اذ حصلت على نسبة (100%) فحصلت المهارة الدفاعية يوشيرو كوشي على نسبة (71.4%) والمهارة الدفاعية سكوي ناكي والبالغ عددها تكرارين حصلت على نسبة (28.6%) ، اما مهارة اللعب الارضي (التثبيت) والبالغ عددها(3)تكرارات لمهارة كيسا كتامي فكانت الناجحة منها (1) تكرار وبنسبة (33.3%) والفاشل منها (2) تكرار وبنسبة (66.7%) ومهارة اللعب الارضي (التثبيت) يوكو شيهو كتامي لن يستخدمها اللاعبين وحصلت على نسبة (0%) اما مهارات اللعب الارضي (الخنق) كانت عدد تكراراتها (4) ناجحة وفاشلة اذ حصلت المهارات الناجحة على نسبة (25%) والفاشلة (75%) وحصلت مهارة كاتاها جيمة على (3) تكرارات والناجحة منها (1) تكرار فقط ويشكل نسبة (33.3%) والفاشل منها (2) تكرار وحصل على نسبة (66.7%) اما مهارة (الخنق) هاداكا جيمة لم تحصل على اي تكرار ناجح وشكلت نسبة (0%) اما الفاشلة منها فحصلت على تكرار (1) ويشكل نسبة (100%) .

3-3مناقشة جميع المتغيرات المهارية الهجومية والدفاعية واللعب الارضي الناجحة والفاشلة للمنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين:

يبين الجدول (3) الذي يوضح المهارات الهجومية والدفاعية واللعب الارضي (التثبيت ،الخنق) ان اهم المهارت المستخدمة في المهارات الهجومية واكثرها استخداما هي مهارة (ايبون سيوناكي) وكما مبين بالجدول (3) اذ حصلت على اكثر التكرارات في البطولة (23) تكرار وحصلت مهارة (سساي تسوري كومي اشي) على (3) تكرارات من مجموع (26) تكرار اي حصلت مهارة (ايبون سيوناكي) على نسبة (88،46%) بينما حصلت مهارة (سساي تسوري كومي اشي)على نسبة (11.54%) من مجموع التكرارات الناجحة والفاشلة وكانت تكرار المهارات الناجحة (7) تكرارات وبنسبة (30،4%) والفاشلة على (16) تكرار وبنسبة (69.6%) مهارة فاشلة وحصلت مهارة (سساي تسوري كومي اشي) على (3) تكرارات الناجحة (2) تكرار وبنسبة(66.7%) والفاشلة تكرار (1) وبنسبة (33.3%) اذ يعزو الباحث سبب الاستخدام الاكثر للمهارة الهجومية (ايبون سيوناكي) هو لسهولة استخدامها وبساطتها ، وهذا ما اكده (حيدر الخزرجي) ان سبب استخدام مهارة (ايبون سيوناكي) من قبل اللاعبين يعود الى سهولة الاداء المهاري واهتمام المدربين بهذه المهارة يعود الى سهولة تعلمها وسرعة ادائها اي لا تحتاج الى درجة عالية من الصعوبة في التعليم والاداء(الخزرجي :2014 : 88).

ومن خلال النتائج التي حصل عليها الباحث ان اكثر المهارات تكرارا هي المهارات الهجومية ولو قارنا بين المهارتين الهجوميتين يكون لمهارة (ايبون سيوناكي) وان معظم اللاعبين الذين ادو

هذه المهارة قد حسموا النزال لصالحهم اذا تعد هذه المهارة ذات اثر ايجابي في حسم النزال او يعود الى الوقت المخصص لها في المنهج التدريبي او الوسائل والادوات المستخدمة في المنهج واهتمام المدربين بالمهارات الهجومية اكثر من غيرها وخصوصا في مرحلة الاعداد الخاص مما ادا الى زيادة تكرار المهارات الهجومية .

ويرى الباحث ان قلة استخدام المهارات الدفاعية واللعب الارضي (التثبيت ، الخنق) يعود الى قلة الوقت المخصص لها في المناهج الموضوعة من قبل المدربين اذ حصلت المهارات الدفاعية (يوشيرو كوشي، سكوي ناكي) على (7) تكرارات كانت (5) منها لمهارة (يوشيرو كوشي) وبنسبة(71.4%) بينما حصلت مهارة (سكوي ناكي) على (2) تكرار وبنسبة (28.6%) وان جميع المهارات الدفاعية كانت متقنه رغم قلتها اي شكلت نسبة نجاح (100%) وتعزو الباحث ان اهتمام المدربين بالمهارات الدفاعية وطرق تعليمها للفئات العمرية كان مؤثراً جدا في حسم النزال وهذا ما يتفق بة الباحث مع (عاطف عبد المتجلى) نقلا عن (علي السعيد ريحاني ،محمد مرسال1997) ان الدفاع المستخدم ضد المسكة المتقنة لو اخذة الوضع المناسب واستخدم بدقة وفي الوقت المناسب يكون ذا اثر ايجابي وحاسم للدفاع عند مهاجمه الخصم(عبدالقادر:2012 :29).

اما اللعب الارضي (التثبيت الخنق) وكما مبين في الجدول(3) فيرى الباحث ان نسبة استخدام اللاعبين للمهارات اللعب الارضي هي قليلة جدا اي قلة اهتمام المدربين بمهارات اللعب الارضي ولما لها من تأثير مهم في حسم النزال واهتمام المدربين بمهارات دون اخرى ولاحظ الباحث ان اهتمام المدربين بمهارات التثبيت (كيسا كتامي) رغم عدم اتقان التثبيت ولكن شكل اعلى نسبة من التكرار من مهارة التثبيت (يوكو شيهو كتامي) والتي لم يكون لها اي تكرار وحصلت على نسبة (صفر%) ويعزو الباحث ان سبب قله اهتمام المدربين بهذه المهارة او اللاعب نفسه هو صعوبة المهارة وصعوبة السيطرة على الخصم وهذا ما اكده (عاطف عبد المتجلى) في مهارة (يوكو شيهو كتامي)يصعب السيطرة على الخصم اي عدم قدرة المهاجم على السيطرة على اللاعب نظرا لطبيعة المهارة ومتطلباتها اذا تتطلب ان يقوم اللاعب المهاجم بمسك اللاعب الخصم من رأسه ورجليه مما يصعب السيطرة التامة على الخصم لان مركز ثقل المهاجم سيكون بعيدا على حد ما ويمكن الخصم في تلك المهارة في اداء حركات دفاعية تتمثل في اداء مهارة الخنق اي التثبيت(عبدالقادر : 2012 :79). هذا ما يؤدي الى قلة اهتمام المدربين واللاعبين بهذه المهارة وخصوصا الفئات العمرية وهذا ما يجعل الافضلية لمهارة (كيسا كتامي) لسهولة السيطرة على الخصم وان التدريبات على مهارة اللعب الارضي مع الزميل وادراجها واعطاء الوقت الكافي لها في المناهج التدريبية يكون ذا طابع جيد ومميز وخصوصا للفئات العمرية اذا يعد من التدريبات

الممتعة والشيقة للاعبين الناشئين والاشبال وفي نفس الوقت يكون ذا اثر ايجابي لتحسين الاداء المهاري لمهارات اللعب الارضي .

اما مهارات اللعب الارضي الخنق(كاتاها جيمة ، هاداكا جيمة) وكما مبين بالجدول (3) ان يرى الباحث مهارة الخنق من المهارات الخطر ويجب على المدربين الاهتمام واتخاذ الحذر عند تعليمها للاعبين وخصوصا الفئات العمرية ومتابعة اللاعبين في اثناء التدريب عليها . اذ حصلت مهارة(كاتاها جيمة) على (3) تكرارات و نسبة (75%) وحصلت مهارة (هاداكا جيمة)على نسبة (25%) سواء ناجحة او فاشلة اي تعد نسبة قليلة جدا اي من مجموع المهارات الهجومية والدفاعية وقد اكد (محمد احمد رشوان) ان استخدام اللعب الارضي او مهارات اللعب من اسفل(كتامي وازا) مهارات (الخنق ،التثبيت) هي مجموعة من المهارت وتستخدم بكثرة في اللعب الارضي والغرض منها تنفيذ احد انواع الخنق لانهاء المبارة بالنقطة الكاملة من خلال استسلام المنافس بسرعة جدا . (رشوان: 2011 :24-25)

تعد مهارات اللعب الارضي(الخنق) من المهارات المهمة والحاسمة في بعض النزالات اذ يرى (مراد ابراهيم طرفة،2001) ان اللعب الارضي يحتوي على ثلاثة اشكال من المهارات المختلفة حيث تختلف طريقة الاداء والهدف المراد منه(طرفة : 2001 : 241) وهذا ما اكده ايضا (عاطف)اذ يجب على المدربين ان يهتموا بفنون اللعب الارضي بنفس الاهتمام بمهارات الرمي من الاعلى لان نسبة كبيرة من المباريات تنتهي في اللعب الارضي وبخاصة في حالات تكافؤ اللاعبين (عاطف : 2012 : 23).وهذا ما يتفق به الباحث مع كل من (محمد احمد، عاطف عبد المتجلي) ويرى الباحث الى قله استخدام اللعب الارضي (الخنق) الى قلة استخدام المدربين بمهارات الخنق او قلة خبره اللاعبين على هذه المهارات او قلة تدريب اللاعبين على هذه المهارات .هذا ما اكده (محمد احمد فؤاد)" يتميز اللعب الارضي بفاعلية وتأثير ايجابي على نتائج المباريات وخاصة مهارات (الخنق)برغم قلة الوقت الذي يخصصه المدربون للتدريب على فنون الخنق واللعب الارضي عن الوقت المخصص لتدريب على مهارات اللعب من اعلى"(رشوان:2011 :137)

ويتفق الباحث مع (محمد احمد) "ضرورة اهتمام المدربين بفنون الخنق وتدريب لاعبيهم على مهاراته اذ يعد اسرع وسيلة للحصول على النقطة الكاملة(ايبون) حيث يكون استسلام المنافس بعد لحظات قصيرة من تعرضه لاحدى مهارات فنون الخنق القوي والمباشر فلا يستطيع اللاعب تحمله الا بعض الثواني قبل فقدان الوعي" (رشوان:2011: 138).

3-4 عرض جميع المتغيرات المهارية الهجومية والدفاعية واللعب الارضي الناجحة والفاشلة لكل منتخب للمهارات قيد الدراسة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين وتحليلها ومناقشتها

3-4-1 عرض جميع المتغيرات المهارية الهجومية والدفاعية واللعب الارضي الناجحة والفاشلة لكل منتخب للمهارات قيد الدراسة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين وتحليلها

جدول (4) يبين جميع المتغيرات المهارية الهجومية والدفاعية واللعب الارضي الناجحة والفاشلة لكل منتخب للمهارات قيد الدراسة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين

المنتخبات	عدد تكرارات المهارات الهجومية الناجحة والفاشلة		عدد تكرار المهارات الدفاعية الناجحة والفاشلة		عدد تكرار مهارات اللعب الارضي الناجحة والفاشلة			
					التثبيت		الخنق	
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
ديالى	21	%80.77	3	%42.85	2	%66.7	3	%75
اربيل	3	%11.54	2	%28.57	0	%0	1	%25
دهوك	1	%3.84	2	%28.57	1	%33.3	0	%0
سليمانية	1	%3.84	0	%0	0	%0	0	%0

تبين من الجدول(4) الخاص بالمهارات الناجحة والفاشلة للمهارات قيد الدراسة ان عدد تكرارات المهارات الهجومية الناجحة والفاشلة هو (26) تكرار وكان نصيب منتخب محافظة ديالى هو (21) تكراراً فاشلاً وناجحاً اي بنسبة (80.77%) اما منتخب محافظة اربيل فكان عدد التكرارات للمهارات الهجومية والدفاعية هو (3) تكرار اي ما يعادل نسبة(11.54%) وكان عدد تكرارات لمنتخب محافظة دهوك هو (1) تكرار للمهارات الناجحة والفاشلة اي ما يعادل نسبة(3.84%) وكان منتخب محافظة السليمانية تكرار(1) ايضا اي بنسبة(3.84%) من المهارات الهجومية والدفاعية . اما المهارات الدفاعية الناجحة والفاشلة فكان تكرارها (7) وكان منتخب محافظة ديالى قد حصل على (3) تكرارات اي بنسبة(42.85%)وحصل منتخب محافظة اربيل على(2) تكرار اي ما يعادل (28.57%)وحصل منتخب محافظة دهوك على (2) تكراراي نسبة (28.57%) ولم يحصل منتخب السليمانية على اي تكرار .

اما مهارات اللعب الارضي(التثبيت) فكانت عدد تكرارات المهارات الناجحة والفاشلة هي (3) تكرارات كانت نصيب منتخب محافظة ديالى (2) تكرار اذ حصلت على نسبة (66.7%) ولم يحصل منتخب اربيل على اي تكرار اي (صفر) وحصل منتخب محافظة دهوك على (1) تكرار اي بنسبة(33.3%) ولم يحصل منتخب محافظة سليمانية على اي تكراراي (صفر) .

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998

اما مهارات اللعب الارضي(الخنق) كانت عدد تكرارات المهارات الناجحة والفاشلة هي (4) تكرارات فكان نصيب منتخب محافظة ديالى (3) تكرار اذ حصلة على نسبة (75%) يحصل منتخب اربيل على اي تكرار (1) اي نسبة (25%) لم حصل منتخب محافظة دهوك على اي تكرار اي (صفر) ولم يحصل منتخب محافظة سليمانية على اي تكراراي (صفر).

3-4-2 مناقشة جميع المتغيرات المهارية الهجومية والدفاعية واللعب الارضي الناجحة والفاشلة لكل منتخب للمهارات قيد الدراسة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين:

يبين الجدول (4) المهارات المستخدمة في البحث سواء كانت هجومية او دفاعية او اللعب الارضي (التثبيت، الخنق) الناجحة والفاشلة لكل منتخب من المنتخبات المشاركة في بطولة المنطقة الشمالية للناشئين اذ بينت النتائج ان التفوق الواضح لمنتخب محافظة ديالى على باقي المنتخبات في المهارات الهجومية والدفاعية ولعب الارضي اذ يعزو الباحث ان اسباب هذا التفوق يعود الى:

1- مستوى المدربين العاملين لمنتخب محافظة ديالى هم من مدربي المنتخبات الوطنية.
2- ان مدربي منتخبات ديالى واربيل ومن ذوي الخبرة وحاملين شهادات تدريبية دولية عكس مدربي دهوك وسليمانية الذين لديهم فقط خبرة من خلال تمثيلهم كلاعبين ان الدورات التدريبية سواء خارجية او داخلية لها دور مهم في تطوير اللاعبين والمدربين وهذا واضح من النتائج.
3- التفوق الواضح الذي يمتلكها لاعبو منتخب محافظة ديالى من خلال خبرتهم وتدرجهم من مرحلة البراعم الى الاشبال ثم الناشئين يمكن ان يكون سبباً في اتقانهم للمهارات وتميزهم من باقي المنتخبات.
4- ان معظم لاعبي منتخب ديالى هم لاعبو المنتخب الوطني للناشئين.
5- اندفاع اللاعبين في اثناء البطولة لشعورهم بمكان ومستوى المنتخب الذي ينتمون اليه كونه منتخبات ذات مستوى عالٍ ومتقدم على مستوى بطولات العراق ويحصل على مراكز متقدمة في البطولات العراق وليس المنطقة الشمالية فحسب والدعم المقدم للاعبين باستمرار والثقة العالية بالنفس.

ويرى الباحث بان تكرار الأداء للمهارات في المواقف المشابهة لظروف اللعب يلعب دورا رئيسا في تنمية القدرات البدنية والمهارية الخاصة بهذه المهارة، وكذلك دعوة لاعبي منتخب ديالى إلى المنتخبات الوطنية والتدريب بأشراف مدربي خبرات عالية أو مدربي أجانب واشتراكهم في منافسات دولية مما يزيد في تطوير هذه القدرات لديهم والذي ساهم بشكل كبير بإعطاء الفروق عن المنتخبات الاخرى وهو تفوق متوقع عن عينة البحث في منتخبات الاخرى وهذا ما اثبتته نتائج البحث التميز الواضح لمنتخب ديالى واربيل ويعزو الباحث ان القدرات البدنية والمهارية التي يمتلكها لاعبو منتخب ديالى كانت واضحة فضلاً عن ذلك كثرة المواقف الحركية التي يتعرض لها اللاعب خلال

سير النزالات التي يشترك بها هؤلاء اللاعبون والتي تعتمد بصورة كبيرة الاستجابة العالية لردود أفعال حركات اللاعب الخصم من كثر الاحتكاك بباقي الفرق واجراء المنافسات الودية مع فرق منتخبات المحافظات في الوسط والجنوب كان ذات طابع مميز ويعطي نتائج جيده ، فضلاً عن المناهج التدريبية التي يعتمدها المدربون والمدروسة وهذا ماكده (محسن علي نصيف) فإن "للتمرين المنظم والعلمي المدروس تأثيراً كبيراً في نتائج الاختبارات" (نصيف : 2000 : 25).

4-الخاتمة:

استنتج الباحث ان اكثر المهارات استخداما في البطولة هي المهارات الهجومية اذا حصلت على نسبة (65%) اما المهارات الدفاعية فحصلت على (17.5%) والمهارات اللعب الارضي على نسبة(17.5%)، وان اكثر المهارات الهجومية استخداما في البطولة هي مهارة (ايبون سيو ناكي) ، وان منتخب محافظة ديالى كان الاكثر استخداما للمهارات الهجومية من باقي المنتخبات اذ حصل على نسبة (80.77%) من عدد تكرارات المهارات الناجحة والفاشلة ويليه منتخب محافظة اربيل بنسبة(11.54%) ، وقله استخدام المهارات الدفاعية لبعض المنتخبات المشاركة في البطولة ، وقلة اهتمام المدربين بالمهارات الدفاعية واللعب الارضي .

ويوصي الباحث الاهتمام بأجراء بحوث ودراسات مماثلة تتناول تحليل بطولات للمنتخبات المحافظات الوسطى والجنوبية او بطولات العراق والجمهورية او على عينه الشباب او المتقدمين او الاشبال او النساء ، وضرورة تدريب اللاعبين على اللعب الارضي سواء (التثبيت، الخنق) وعلى المدربين الاهتمام باللعب الارضي ، وضرورة تدريب اللاعبين على مهارات الدفاع من الاعلى واهتمام المدربين بها ، واقامة دورات للمدربين لتوضيح لهم اهمية اللعب الارضي والدفاعي ، والتأكيد على المدربين بضرورة زيادة الوقت المخصص للتدريب على اللعب الدفاعي والارضي (التثبيت ، الخنق) .

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998

المصادر والمراجع:

- حسين، رعد عبد القادر ؛ دراسة تحليلية مقارنة لبعض المتغيرات الخططية الهجومية لمباريات المنتخبين الوطني العراقي والياباني المشاركين بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014 (رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية 2014) .
- الخزرجي ، حيدر جليل ؛ تأثير منهج تدريبي لتطوير تحمل القوة المميزة بالسرعة واداء بعض مهارات الرمي باليدين (تي _ وازا) للاعبي الجودو الشباب .(رسالة ماجستير ، جامعة ديالى : كلية التربية الرياضية ،2014).
- خضر ، فايزة احمد ؛ **تقنيات فن الجودو ،ط1.** القاهرة : دار الكتاب للنشر ، 2011 .
- الربيعي، عدي طارق؛ تأثير منهج تدريبي مقترح في تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة والمسكات الفنية المركبة لمصارعي الجودو الشباب. (رسالة ماجستير، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية،2003).
- الربيعي، عدي طارق ؛ **الجودو- تاريخ – تعليم – تحكيم ،ط1.**بيروت:العالمية المتحدة،2011.
- رشوان ، محمد احمد فؤاد ؛ **برنامج تدريبي لبعض مهارات الخنق واثرة على مستوى الاداء لدى لاعبي الجودو ، ط1.** الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2011.
- سعد ، جمال محمد ؛ **الجودو- اصول و مناهج** القاهرة : وكالة ندر للأعلام ، 1990.
- طرفة ، مراد ابراهيم ؛ **الجودو بين النظرية والتطبيق**: مصر ، دار الفكر العربي، 2001.
- عبد الحليم ، عبد الحليم محمد ؛ **الطرق الحديثة لتعليم الجودو ، ط1.**الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2013.
- عبد القادر، عاطف عبد المتجلى؛ برنامج تدريبي لتنمية مستوى الاداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الارضي في رياضة الجودو ، ط1 . الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2012.
- علي ، نادى احمد ؛ **رؤية مستقبلية للنهوض برياضة الجودو في الوطن العربي ،ط1** . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2008.
- مجيد، ريسان خريبط؛**مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية**،الموصل:مطابع جامعة الموصل،1988.
- نصيف ، محسن علي ؛ **منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية الخاصة باختبارات كوبر لحكام كرة القدم**،(رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000).

- David Matsumoto and others ،Competition Anxiety، Self-Confidence ،Personality and Competition Performance of American Elite and non-elite Judo Athletes ، (Department of Psychology Sane Francisco State University) ، 2000.
- Robert Lasserre judo manuài practico segùn la tècnica del kôdôkan . Barcelona: Editorial Hispano Europea 1975.

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
1998
College of Physical Education and Sport ScienceUniversity of Diyala